

مع أن بعض أهل العلم قال : إن كل ذنب كبيرة . وقوله تعالى : { إِنَّ تَجْتَذِبُوا }
 كَيِّدًا ثَبَرًا مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ { . وقوله : { إِلَّا اللَّامَمَ } يدل على عدم المساواة
 ، وأن بعض المعاصي كبائر . وبعضها صفائر ، والمعروف عند أهل العلم : أنه لا صغيرة مع
 الإصرار ولا كبيرة مع الاستغفار ، والعلم عند الله تعالى . قوله تعالى : { وَجَزَاءُ
 سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في آخر سورة النحل في
 الكلام على قوله تعالى : { وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ
 بِهِ } . وفي سورة الزمر في الكلام على قوله تعالى : { فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ
 يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ } . قوله تعالى : { وَلَمَنْ
 انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُوْءِلَائِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ } . قد قدمنا
 الآيات الموضحة له في الكلام على آية النحل وآية الزمر المذكورتين آنفاً . قوله تعالى :
 { وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْهُ الْعَذَابَ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في
 سورة الأعراف في الكلام على قوله تعالى { فَهَلْ لَّنَا مِن شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا
 لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ } . قوله تعالى :
 وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا } . قد قدمنا الآيات الموضحة
 له في أول سورة النحل في الكلام على قوله تعالى : { يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ
 بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ } . قوله تعالى : { مَا
 كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَا كَيْنَ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي
 بِهِ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا } . قوله تعالى في هذه الآية الكريمة : { مَا كُنْتَ
 تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ } . يبين الله جل وعلا فيه منناته على هذا
 النبي الكريم ، بأنه علمه هذا القرآن العظيم ولم يكن يعلمه قبل ذلك ، وعلمه تفاصيل دين
 الإسلام ولم يكن يعلمها قبل ذلك .